تقدير إستراتيجي

شهري آب وأيلول من العام 2025

WWW.CASRLB.COM

01-10-2025

تقدير استراتيجي

شهري آب وأيلول من العام 2025

فهرست

أ. تمهيد _____ 2

ب. الوضع العام _____ 2

1. الصين _____ 2
2. روسيا _____ 3
3. الولايات المتحدة الأمريكية _____ 4
4. إيران _____ 7
5. مصر _____ 8
6. المملكة العربية السعودية والخليج _____ 12
7. اليمن _____ 13
8. العراق _____ 14
9. تركيا _____ 15

ج. الكيان الصهيوني _____ 17

قدراته وسياسته في سوريا _____ 17

سياسة الكيان الصهيوني في لبنان _____ 19

أولاً: إسرائيل الكبرى ولبنان: بين الأيديولوجيا والواقع الاستراتيجي _____ 19

ثانيًا: ما الذي تريده إسرائيل في لبنان؟ الخطوات الإسرائيلية في التعامل مع حزب الله _____ 21

ثالثًا: الأدوات والوسائل الإسرائيلية _____ 22

رابعًا: لماذا تسعى إسرائيل إلى «إخضاع لبنان» أو نزع سلاح المقاومة؟ _____ 22

خامسًا: سيناريوهات الأشهر المقبلة (تحليل احتمالي) _____ 23

سادسًا: خيارات المواجهة اللبنانية _____ 23

سابعًا: رؤية الولايات المتحدة في لبنان _____ 24

ثامنًا: لبنان عقدة في نسيج النظام الدولي _____ 25

سياسة الكيان الصهيوني في غزة _____ 26

د. خاتمة _____ 28

أ. تمهيد

يظل الصراع الاستراتيجي الاقتصادي والسياسي بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين الشعبية يُلقي بظلاله على جميع الصراعات القائمة على الكرة الأرضية. وتسعى الصين إلى إيجاد عالم متعدد الأقطاب، بينما تتمسك الولايات المتحدة الأمريكية بمبدأ الهيمنة المطلقة على العالم، مما حوّل الصراع إلى مواجهة أكثر عنفًا وقسوة. وما يحدث في جنوب غرب آسيا بكامله يدخل في إطار الصراع الدولي، لأن أمريكا ترى أن وجود وكلاء لها في منطقة عقدة سلاسل التوريد الصينية، كالبحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط، أمر ضروري لكي تتفرغ لعملية احتواء الصين في مناطق أخرى.

من هنا، ابتكرت الولايات المتحدة الأمريكية "الاتفاقيات الإبراهيمية" كديانة تحتوي العالم العربي والإسلامي تحت ولاية الكيان الصهيوني في هذه المنطقة. ولكن لتحقيق تلك الوصاية، يرى الأمريكيون أن تدمير القدرات العسكرية في المنطقة التي يمكن أن تقول "لا" للكيان يومًا ما، وضرب الإسلام السياسي الذي يتناقض مع الديانة الإبراهيمية الجديدة، وإزالة فكر المقاومة، أمور ضرورية تصب في مصلحة الأمن القومي الأمريكي. وبذلك يصبح الكيان الدولة الأقوى عسكريًا وسياسيًا واقتصاديًا ليكون سيدًا على الأمة جمعاء.

من هنا نرى أن الدول التي دخلت في عين العاصفة اليوم هي جمهورية مصر العربية، وتركيا، وإيران، وباكستان. لم تولد صراعات جنوب غرب آسيا من رحم الصراع الدولي، بل كانت موجودة أصلاً، لكن الصراع الدولي جعلها أكثر حدة وشمولية. مع العلم أن جميع ضربات الولايات المتحدة الأمريكية لتنفيذ سياستها متوارية وراء الكيان الصهيوني، وتحاول الصين الدخول إلى المنطقة متوارية بالعلاقات العسكرية تحت اسم باكستان، ومع الدول الأخرى تتوارى عبر اتفاقيات اقتصادية.

ب. الوضع العام

1. الصين

ظهر من خلال قمة شنغهاي والعرض العسكري في العيد الوطني الصيني تحول سياسي واضح في السياسة الصينية، وذلك من خلال وجود الهند في القمة كشريك اقتصادي للصين رغم التحالف الهندي الأمريكي في مشروع الممر الهندي المنافس لسلاسل التوريد الصينية. أما العرض العسكري الصيني الذي حضره كل من الرئيس الروسي والرئيس الكوري، فكان إظهارًا للقدرات العسكرية الصينية وقوتها التي أثبتت نجاحها أمام الأسلحة الأمريكية في معركة الهند وباكستان، وإثباتًا أن التحالف الروسي الصيني الكوري قائم. لكن الحركة برمتها كان هدفها الردع لمنع عسكرة الصراع.

أنتجت عملية احتواء الهند أو التقارب معها هدفين مهمين لجمهورية الصين الشعبية: أولها ضمان وقوف الهند على الحياد في حال الصراع العسكري، مما سيؤدي إلى ضمان أمن عملية استيراد الطاقة، كون الهند تملك قدرة تأثير على جزر أندامان ونيكوبار الأساسية للاستيراد. والثاني، تم إقصاء الولايات المتحدة الأمريكية من صياغة نظام حكم جديد في تايلاند التي تقع بين البلدين. وأدى التقارب الصيني الهندي إلى صياغة سياسية جديدة في تايلاند تتناسب مع الطرفين.

من هنا نجد أن الصراع بالنقاط بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية في بحر الصين الجنوبي والشمالي أصبح لصالح الصين، إذا ما احتسبنا الدول التي يمكن أن تتدخل لصالح أمريكا، وهي كوريا الشمالية واليابان والفلبين بالإضافة إلى الفيتنام، مقابل باقي الدول لصالح الصين بعد احتواء الهند وإندونيسيا وضمان حيادهما.

خسرت الصين الممر البري لمبادرة الحزام والطريق الذي يمر عبر إيران والعراق وسوريا إلى المتوسط. وتحاول أمريكا اليوم منع الممر البري الآخر الذي يربط الشمال بالجنوب عبر إقامة ممر زنغزور بين أذربيجان وإقليم نخشوان، من خلال فصل الحدود الأرمينية عن الحدود الإيرانية. لكن الصين بنت علاقات مميزة مع الدول الشاطئية للبحر الأحمر، مما يمنع أمريكا من وقف سلاسل التوريد عبر الممر البحري، وخصوصًا مع اليمن والمملكة العربية السعودية والأهم جمهورية مصر العربية التي تمتلك قناة السويس. وبالتالي هناك تعادل في الإنجازات الاستراتيجية بين البلدين.

> **لا يزال الصراع بين الصين وأمريكا غير محسوم النتائج، وحسمه سيؤدي إما إلى تثبيت الهيمنة الأمريكية أو ولادة نظام عالمي جديد ثنائي الأقطاب وربما متعدد.**

2. روسيا

تسيطر أزمة أوكرانيا على السياق الاستراتيجي الروسي، مما قد يخرجها من نفوذها في الشرق الأوسط لصالح المشروع الأمريكي، ومن أفريقيا لصالح الصين. لكن مع كل هذه التراجعات، لم تحقق قضية الناتو في أوكرانيا نصرًا حاسمًا، بل على العكس، زادت احتمالية توسع الصراع إلى دول أخرى. فيما تستغل الولايات المتحدة الأمريكية الدول الأوروبية ببيعها أسلحة لدعم المجهود الحربي للناتو في أوكرانيا.

المستجد في هذا السياق مسألتين: الأولى تتمثل في اختراق روسيا بطائراتها المسيرة تارة والحربية تارة أخرى للمجالات الجوية في بولندا وإستونيا ورومانيا. والثانية في المناورة الروسية البولندية

التي دعا إليها ضباط أمريكيون بصفة مراقب. وهذا يأخذنا إلى احتمالين: الثقة الروسية الكبيرة بالنفس أمام الجيوش النظامية وخصوصًا الأوروبية، ولكن المرجح هو الاحتمال الثاني، وهو اتفاق روسي أمريكي على الملفات الأوروبية بعد التنازل الروسي عن ملفات الشرق الأوسط، يقضي بإعادة تقسيم النفوذ في أوروبا بينهما بعد إنهاك الدول الأوروبية مجتمعة، وذلك بعودة أوروبا الشرقية تحت النفوذ الروسي، وعودة أوروبا تحت النفوذ الأمريكي بالكامل، وخصوصًا بعد محاولة الأوروبيين أكثر من مرة التمايز السياسي عن الولايات المتحدة الأمريكية. وبذلك تبقى أوروبا لعقود تحت الهيمنة الأمريكية بسبب طلب الحمائية الأمريكية من الفزاعة الروسية، لإعادة بناء التوازن المناطقي في أوروبا.

> **خروج روسيا من غرب آسيا خسارة استراتيجية لا تعوضها أي نفوذ في أوروبا.**

3. الولايات المتحدة الأمريكية

تخوض الولايات المتحدة الأمريكية صراعات في جميع أنحاء العالم، تبدأ من حدودها في أمريكا الجنوبية كفنزويلا، إلى أوروبا كالحرب الروسية الأوكرانية، إلى آسيا كفلسطين ولبنان وسوريا وإيران على سبيل المثال لا الحصر. وهذه الصراعات تتأرجح في أروقة القرار الأمريكي بين تثبيت زعامة أمريكا على العالم، وتدخل الدولة العميقة ومنها مجمع الصناعات العسكرية الذي يضغط لبقاء الصراع الأوكراني من أجل بيع منتجاتها إلى أوروبا. من هنا جاء الضغط الأمريكي على دول الناتو من أجل دفع 5% من دخل هذه الدول لتمويل الناتو.

عمد الرئيس الأمريكي إلى إعادة تسمية وزارة الدفاع بوزارة الحرب، بعد تأكيده بأنه مكلف من السماء بحماية الأرض، وهدد شيكاغو الولاية الديمقراطية متزامنة مع العرض العسكري الصيني في العيد الوطني بعد قمة شنغهاي الهادفة إلى العمل لجعل العالم متعدد الأقطاب. لذا كانت هذه التسمية تحمل مضامين تهديد داخلي وخارجي.

من هنا، فإن دراسة نقاط ضعف ونقاط قوة الولايات المتحدة الأمريكية يعطي مؤشرات فشل أو نجاح مشروع تثبيت الهيمنة الأمريكية على العالم. ولكن يجب الإشارة أولاً إلى مسألة حصلت في زمن الرئيس أوباما، حيث قلل عديد القوات الأمريكية بسبب الإنفاق الحربي لتجنب تداعيات أزمة اقتصادية كانت تلوح في الأفق الأمريكي، بحيث كانت القدرات الأمريكية قادرة على خوض حربين واحتواء ثالثة في نفس الوقت، فأصبحت قادرة على خوض حرب واحتواء أخرى في نفس الوقت، وبذلك يكون الجيش الأمريكي قد سرّح ثلث قدراته البشرية.

نقاط القوة في الموقف الأمريكي في هذا الصراع:

أولًا: نقاط القوة في الموقف الأميركي

1. **تفوق عسكري وتقني شامل:**
   - أكبر شبكة قواعد عسكرية خارجية.
   - تفوق في الذكاء الاصطناعي، الأقمار الصناعية، والمسيرات.
   - قيادة تحالفات كالناتو، AUKUS، والتحالف الرباعي (كواد).

2. **قوة اقتصادية ومالية:**
   - الدولار ما زال العملة الاحتياطية الأولى.
   - أدوات ضغط كالعقوبات، التحكم بنظامSWIFT ، وتجميد الأصول.
   - تمويل تحالفات وتقديم مساعدات مشروطة.

3. **تفوق إعلامي ودبلوماسي:**
   - أدوات ناعمة: هوليوود، مراكز فكر، جامعات، إعلام مؤثر.
   - قدرة على بناء السرديات وتوجيه الرأي العام العالمي.
   - استعمال حقوق الإنسان والديمقراطية كأدوات ضغط سياسية.

4. **مرونة مؤسسية داخلية:**
   - مؤسسات مستقلة) الكونغرس، البنتاغون، CIA) تضمن استمرار الاستراتيجية رغم تغيّر الإدارات.
   - إمكانية تعديل التكتيك حسب الظرف: دبلوماسية، عقوبات، تدخل مباشر أو عبر وكلاء.

ثانيًا: نقاط الضعف في الموقف الأميركي

1. **تآكل الهيبة الدولية:**
   - الانسحابات غير المنظمة (أفغانستان، سوريا).
   - فقدان الثقة من بعض الحلفاء (السعودية، تركيا، فرنسا جزئيًا).

- نمو محور مقاوم (روسيا، الصين، إيران، كوريا الشمالية، حلفاء من الجنوب العالمي).

2. **تشظّي داخلي سياسي وثقافي:**

- استقطاب حاد بين الجمهوريين والديمقراطيين.
- تراجع الثقة بمؤسسات الدولة.
- تصاعد تيارات انعزالية (أميركا أولًا)، تهدد الاتساق الاستراتيجي الخارجي.

3. **إرهاق استراتيجي وتكلفة الحروب:**

- تريليونات خُسرت دون نتائج حاسمة (العراق، أفغانستان).
- تفادي التدخل البري المباشر أصبح قاعدة.
- الاعتماد المفرط على الحلفاء أو الوكلاء قد يُضعف السيطرة.

4. **تحديات صعود قوى منافسة:**

- الصين تقترب من التفوق التكنولوجي في مجالات(5G ، الذكاء الاصطناعي، الفضاء.(
- روسيا تفرض واقعًا ميدانيًا في أوكرانيا وسوريا رغم العقوبات.
- انهيار هيمنة واشنطن في مناطق كأفريقيا وأميركا اللاتينية تدريجيًا.
- الانتشار الكبير اليوم في العالم له خاصية صعوبة التجميع السريع، بسبب وجود اشتباك في كل القارات، لذلك أي انتكاسة في جبهة ستؤدي إلى فقدان السيطرة الكاملة في كل العالم.

لذلك يمكننا القول أن الولايات المتحدة الأمريكية تحاول تمديد الهيمنة رغم الاعتبارات التالية:

- القوة الأميركية في إدارة الصراعات ما زالت كبيرة لكنها لم تَعُد مطلقة.
- واشنطن باتت تُفضّل الأدوات غير المباشرة، والتكتيك المرن بدل التدخل الكامل، مع الاعتماد على الشركاء والوكلاء والحلفاء.
- التحدي الحقيقي يكمن في قدرتها على إدارة توازن ردع متعدد الجبهات، مع الحفاظ على استقرارها الداخلي.

في حالة غرب آسيا، تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على تسييد وكيل حصري لإدارة المنطقة، واختارت إسرائيل لهذه المهمة. ولكن يلزمها إضعاف كافة القدرات العسكرية في المنطقة لتتحول إسرائيل إلى أكبر قوة.

> **تعتبر الاتفاقيات الإبراهيمية هي السبيل لدمج الأمة تحت راية الكيان، ولذلك يجب ضرب الإسلام السياسي الذي يتعارض مع فكرة الإبراهيمية، وعلى رأسه إيران.**

4. إيران

استفادت أمريكا والكيان الصهيوني من المعلومات التي حصلت عليها تقنيًا أثناء تنفيذ الضربة على إيران، بتحديد أماكن الرادارات المركزية وأماكن كثافة الدفاعات الجوية ونقاط الضعف والقوة في الدفاعات الجوية، وعملت على إحداث فجوة في هذه الدفاعات معتمدة على التكنولوجيا والتفوق الجوي والخريطة الديموغرافية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وحققت الفجوة وتم قصف المراكز الحساسة والمنشآت النووية، بالإضافة إلى استهداف القادة العسكريين والعلماء النوويين في إيران.

بُنيت هذه العملية على أساس تقدير موقف استخباري خاطئ، يقول بأن هذه العملية ستنهي النظام الإسلامي في إيران وتؤسس لنظام قريب من الولايات المتحدة الأمريكية، مراهنة على التنوع الديموغرافي وعدم الانسجام السياسي بين المحافظين والإصلاحيين. واستمرت المعركة 12 يومًا من القصف الجوي والرد الإيراني الصاروخي، والتي أدت إلى انتصار إيران في هذه المعركة للأسباب التالية:

- التعافي السريع وترميم منظومة القيادة والسيطرة.
- العمق الجغرافي الذي يسمح لإيران بتلقي مثل هذه الضربات، بعكس الكيان الصهيوني الذي وصل إلى حافة سقوط الجبهة الداخلية بسبب سقوط الصواريخ الإيرانية.
- العمق الشعبي الذي يتميز بالبعد التاريخي العميق والبعد العقائدي وإيمانه بعدالة المعركة، بعكس المستوطنين الذين صرحوا بعدم جدوى المعركة.

رغم فشل العدوان الصهيوأمريكي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ورغم انتصار إيران في هذه المعركة، لكن لم يكن بإمكانها تسييل هذا الانتصار على صعيد المحور، وذلك يعود لسببين:

- توقف الحرب دون أي تفاوض.
- حاجة إيران إلى ترميم فجوة الدفاع الجوي والراداري سببت بعدم إكمال المعركة، لذلك أنهت أمريكا هذه المعركة دون تفاوض يغير من مشهد الأزمات في المنطقة.
- الاختلاف الداخلي في إيران في الرؤية لمعالجة الأزمة.

الواضح من خلال التصريحات والمناورات العسكرية الإيرانية أنه تم ترميم فجوة الدفاع الجوي والراداري وزيادة القدرات الهجومية والدفاعية بالتعاون مع الحلفاء الدوليين. كذلك تم تحصين الجبهة الداخلية في إيران عبر تنظيف الداخل الإيراني من العملاء والجواسيس، بالإضافة إلى ترحيل كافة الشبهات الأمنية التي يمكن أن تؤثر على الأمن القومي الإيراني.

إعادة العقوبات على الجمهورية الإسلامية الإيرانية من قبل الغرب حسب آلية الزناد لن يكون له تأثير فعلي على الاقتصاد الإيراني، بسبب عدم اعتراف الصين وروسيا بقانونية العقوبات، مما يعني أنهما سيتعاملان تجاريًا بشكل طبيعي مع إيران. ولكن آلية الزناد مؤشر قوي على عودة الحرب بين إيران والكيان الصهيوني بدعم واضح من كل الغرب، لأنهم أعطوا مشروعية العمل العسكري ضد البرنامج النووي الإيراني.

التحديات اليوم تكمن في تحدي الغرب بإعادة برنامج إيران النووي إلى العمل، ومنع عزل إيران جغرافيًا عبر إقامة ممر زنغزور، وترميم قدرات المحور وإعادة الردع.

ثبت لدى جميع الأطراف في إيران أن كلفة المواجهة اليوم هي أقل بكثير من كلفة التفاوض والاستسلام لمشروع استعمار المنطقة.

5. مصر

منذ اندلاع طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر 2023، وقيام إسرائيل بحرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ومصر تعيش في مأزق سياسي مع احتمال متضاعف بمواجهة عسكرية مع إسرائيل.

في 21 أكتوبر 2023، أي بعد 14 يوماً من حرب الإبادة، كشف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال "قمة السلام" التي دعا لها وحضرتها 30 دولة، عن المخطط الإسرائيلي لحرب الإبادة والتطهير العرقي، ألا وهو تهجير الشعب الفلسطيني إلى سيناء ومحافظات مصر. ومن هنا بدأت مشاكل مصر مع إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

في ولاية الرئيس الأمريكي بايدن، طُرح مشروع التهجير عبر الإعلام الإسرائيلي والأمريكي، والذي يقضي بتهجير الشعب الفلسطيني إلى سيناء وشراء الأراضي لمنحها لأصحاب الأراضي في قطاع غزة (أرض بديلة) وشراء الوحدات السكنية المغلقة، التي بنتها الحكومة المصرية، على أن يتم منح كل أسرة فلسطينية وحدتين سكنيتين. المشروع يقضي بسداد أسعار الأراضي والوحدات السكنية بالدولار، وسداد كامل ديون مصر والمقدرة بنحو 165 مليار دولار، بالإضافة إلى مبلغ كبير لإنعاش الاقتصاد المصري، على أن تقوم دول الخليج وإسرائيل بسداد المبلغ. ثم تجدد العرض مع تولي

الرئيس ترامب، والذي أعلن بنفسه عن مشروعه المعروف بـ "ريفييرا الشرق الأوسط"، وطالب صراحة مصر والأردن باستقبال الشعب الفلسطيني.

القيادة السياسية المصرية رفضت العرض، وقال السيسي "لن نسمح بتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، وهي جريمة لن نشارك فيها". في أعقاب ذلك التصريح، دعا ترامب ملك الأردن والرئيس المصري لزيارة البيت الأبيض، ذهب الملك عبد الله الثاني بن الحسين، وحدث العرض التليفزيوني الشهير بالبيت الأبيض، ولم يذهب السيسي قائلاً "إذا كان الرئيس الأمريكي سيطرح تهجير الفلسطينيين فلن أذهب". وهو ذات الأمر الذي كرره السيسي في شهر سبتمبر/ أيلول 2025، بعدم ذهابه لحضور القمة العربية الإسلامية التي دعا لها ترامب قادة تركيا، والإمارات، والسعودية، وقطر، والبحرين، ومصر، وباكستان، وإندونيسيا.

مصر بدأت تخوض حملة في المحافل الدولية ضد إسرائيل وجرائمها في قطاع غزة، ويقوم وزير خارجيتها بدر عبد العاطي بجولة مكوكية واتصالات بنظرائه حول العالم لحشدهم ضد إسرائيل. ويؤكد دائمًا – وكذلك الرئيس السيسي – أن مصر ضد تهجير الشعب الفلسطيني، وأنها لن تقبل به، وأن الحل الوحيد لاستقرار الشرق الأوسط هو حل الدولتين والعودة لحدود الرابع من يونيو 1967.

احتدم الصدام المصري الإسرائيلي في المحافل الدولية، عقب الهجوم الإسرائيلي على قطر، لاغتيال قيادة حماس. وخلال الجلسة الطارئة لمجلس الأمن بشأن الهجوم الإسرائيلي على الدوحة، طالب مندوب مصر الدائم لدى مجلس الأمن، السفير أسامة عبد الخالق، المجلس بتبني قرار فوري بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، يهدف إلى وقف العدوان الإسرائيلي على غزة ودعم جهود الوسطاء الإقليميين والدوليين.

الطلب الذي أزعج إسرائيل، واعتبرته هجومًا مصريًا عليها، خاصة وأن السفير أسامة أكد أن القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة يكفلان لقطر والدول العربية التي وقع عليها "اعتداء إسرائيلي مماثل، كافة الخيارات للتعامل مع هذا العدوان الذي لا يجب لمجلس الأمن أن يقف أمامه موقف المتفرج". وذكر أن الاعتداء الإسرائيلي يكشف بشكل قاطع عن الجهة المعرقلة للوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، والراغبة في إطالة أمد الحرب لأهداف سياسية ودينية متطرفة، رامية إلى تهجير الشعب الفلسطيني الشقيق ومحاولة تصفية قضيته.

الطلب المصري يعبر عن تصعيد دبلوماسي تجاه إسرائيل، ويؤكد ما تناقلته وسائل إعلام عربية وأجنبية بأن الاتصالات الدبلوماسية بين إسرائيل ومصر في أدنى مستوياتها منذ بداية الحرب. كما حاولت مصر استغلال الهجوم الإسرائيلي على قطر، لحشد دعم الدول العربية حول فكرة قوة عربية مشتركة على غرار قوة الناتو، قوة قادرة على العمل لحماية أي دولة عربية تتعرض لهجوم. وعلقت القاهرة آمالاً كبيرة على القمة العربية الإسلامية الطارئة بالدوحة، للحصول على دعم لمسار عملي لهذا

الاقتراح الذي طرحته قبل تسع سنوات. المقترح المصري، الذي سبق وطرحته في العام 2015، اصطدم برفض قطري وإماراتي وسعودي، لرغبة الرياض في قيادة القوة العربية المشتركة، نظرًا لخبرتها العسكرية، كما أنها ستدفع بـ 20 ألف مقاتل من جيشها. لكن دول الخليج الثلاثة رفضت المقترح وعاقته، تجنبًا لتحويل إنشاء القوة إلى إعلان حرب عربية على إسرائيل، وهو ما قد تستخدمه بعض الدول كذريعة لمواجهة إسرائيل عسكريًا. كما أن السعودية لا تريد زعامة عسكرية تنافسها في العالم العربي، وتحديدًا مصر.

ولكن تبقى كلمة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أحد أهم الكلمات في القمة العربية الإسلامية الطارئة بالدوحة، لوصفه إسرائيل بـ "العدو الإسرائيلي" . وهذه هي المرة الأولى التي يذكر فيها رئيس مصري ذلك الوصف منذ توقيع اتفاقية "كامب ديفيد" العام 1978. وفسر ذلك بأن مصر تتحضر لمواجهة عسكرية في حال استمرار دفع أهل غزة إلى سيناء. فالمعروف أن إسرائيل تسعى من خلال العملية البرية في قطاع غزة إلى دفع أهل القطاع للتوجه لجنوب القطاع مع الحدود المصرية، تمهيدًا لإحداث ثغرة في الجدار الحدودي لعبور الفلسطينيين إلى سيناء.

وفي المقابل، عزز المصريون قواتهم على الحدود مع غزة، معلنين أن تدفق اللاجئين الفلسطينيين سيُعتبر تهديدًا للأمن القومي المصري. كما حذر الرئيس السيسي إسرائيل من أي خطوات قد تقوض اتفاق السلام، ووجه رسالة مباشرة إلى الشعب الإسرائيلي في خطاب الدوحة، محذرًا من أن حكومة نتنياهو تُعرّض اتفاقية السلام مع مصر للخطر وتمنع المزيد من التطبيع مع دول المنطقة.

الحشد العسكري المصري في سيناء قرابة 40 ألف مقاتل، وألوية مدرعة، والدفع بدبابات ومدافع إلى شمال سيناء، أزعج الإسرائيليين. كما أفادت القناة الـ 12 العبرية، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي قدم لوزير الخارجية الأمريكي خلال زيارته لتل أبيب يوم انعقاد القمة العربية الإسلامية الطارئة بالدوحة، أمثلة على خطوات مصرية في سيناء يزعم أنها تنتهك اتفاقية السلام.

وادعت إسرائيل بناء منشآت تحت الأرض في سيناء، وتوسيع مدارج قواعد سلاح الجو في سيناء لتستخدمها الطائرات المقاتلة، وإنشاء بنية تحتية تحت الأرض تُقدّر المخابرات الإسرائيلية أنها قد تُستخدم لتخزين الصواريخ. وأن إسرائيل طلبت توضيحًا، لكن المصريين لم يقدموا تفسيرات مرضية، لذلك طلب نتنياهو من إدارة ترامب الضغط على مصر لوقف حشدها العسكري في شبه جزيرة سيناء، لأن ما يفعله المصريون في سيناء خطير للغاية، ومقلق للغاية.

وما يقلق إسرائيل وأمريكا من مصر، هو خروجها عن النص الصهيوأمريكي، برفضها تهجير الفلسطينيين، ودعمها للمقاومة الفلسطينية خلال المفاوضات بتبني مواقف موحدة. كما أن القاهرة لا تطالب بتسليم سلاح المقاومة، حتى عندما زار رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام مصر أوائل

سبتمبر/ أيلول 2025، نصحه الرئيس السيسي بعدم جر لبنان إلى أي فوضى والتصرف بحكمة مع المواضيع الحساسة المطروحة.

فضلاً عن التقارب المصري الإيراني، والذي تجسد في دخول القاهرة على خط الخلاف الإيراني مع هيئة الطاقة الذرية الدولية، وتوقيع اتفاق لمعاودة التعاون. وكذلك التقارب المصري الصيني والذي بدأ يأخذ منحنى عسكري، بعد انتشار أنباء أن الجيش المصري سيتعاقد على شراء طائرات J-10CE الصينية بعد تفوقها الكبير في المواجهة بين الهند وباكستان، وإجراء مناورات عسكرية جوية في يوليو/ تموز 2025، وهي الأولى من نوعها بين مصر والصين، تحت عنوان (نسور الحضارة 2025) والتي شاركت فيها طائرات مقاتلة صينية متقدمة، متعددة المهام من مختلف الطرازات. وقبلها بأسبوع أعلنت وزارة الدفاع المصرية اختتام فعاليات التدريب البحري المشترك مع روسيا (جسر الصداقة)، الذي نفذته وحدات من القوات البحرية من البلدين على مدى عدة أيام بالمياه الإقليمية المصرية بنطاق الأسطول الشمالي بالبحر المتوسط.

إن التدريبات مع روسيا والصين هي رسائل واضحة بأن مصر لا تقبل أي إملاءات، بل تحدد علاقاتها بما يخدم مصالحها، وأن توتر علاقات مصر بإسرائيل نتيجة ملف غزة دفعها لتعزيز وموازنة علاقاتها بدول فاعلة في العالم، مثل الصين وروسيا. وأن التدريبات المشتركة مع الدول المنتجة للأسلحة تُعدّ مقدمة لصفقات أسلحة من الأنواع المشاركة. وأن التدريبات لكنها رسالة لمن يهمه الأمر أو لمن يريد أن يقلق.

إن مصر تبحث عن طائرة من الجيل 4+ المعادلة لطائرات (إف 16)، التي تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل، ويمكن أن تكون الطائرات (جيه 10 سي) الصينية أحد الخيارات إلى جانب الخيارات الروسية والكورية. وبالطبع كل ذلك يخيف إسرائيل التي تحرص على أن تكون متفوقة عسكرياً في المنطقة برعاية أميركية.

وفي ذلك السياق كشف تقرير لصحيفة لوفيغارو الفرنسية، في مارس 2025، أنّ الولايات المتحدة تحتفظ بمفاتيح تحكّم أساسية عبر البرمجيات والتحديثات وقطع الغيار، إلى حد يمكنها معه منع طائرة F-35 من الإقلاع، وكذلك طائرات (إف-16) الأمريكية، التي تعد العمود الفقري للقوات الجوية المصرية، التي تمتلك منها 240 طائرة. وبالتالي فإن قرار استخدام الطيران الحربي المصري رهن القرار الأمريكي وأزرار التشغيل في يد واشنطن وحدها وليس مصر، كما هو الحال في أوروبا. لذلك فإن مصر ستتعاقد على شراء طائرات (J-10CE) الصينية، وشراء 100 طائرة مقاتلة خفيفة من طراز FA-50من كوريا الجنوبية. وبهذا يكون التعاون العسكري المصري الصيني حقيقة تعدد مصادر السلاح المصري ضد القوى الغربية، وردع الكيان هو الهدف.

لكن يبقى الوضع المصري الإسرائيلي متوتراً، على المستويين السياسي والعسكري، وزادت حدته بعد اعتداء الدوحة، وهو في انتظار ساعة الصفر.

> التحول الاستراتيجي المصري كبير ويصب في مصلحة قضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

6. المملكة العربية السعودية والخليج

لا بد من القول بأن محور دول الخليج هي المملكة العربية السعودية، ولو اختلفت بعض الآراء إلا أن المملكة هي أكبر دول الخليج وأكثرها حيوية. ما حصل مؤخرًا أي حادثة استهداف قيادة حماس في قطر، فهم الخليجيون بأن العلاقة بين الخليج والولايات المتحدة الأمريكية قد تغيرت عن المفهوم الذي بنيت عليه في زمن الرئيس الأمريكي جيمي كارتر، الذي قدم الحمائية لدول الخليج مقابل اتفاقية البترودولار، بحيث كانت العلاقة شراكة حقيقية وليست تبعية.

اليوم تغيرت أمريكا وظهر أنها ليس لها شركاء في هذا العالم، إنما تتعامل مع كل الدنيا بما فيها دول الخليج على أساس أنها شركة عالمية وعلى الجميع الأمر والطاعة، ووكيلها الحصري في منطقة جنوب غرب آسيا هي الكيان الصهيوني أي الدولة التي تسمى بإسرائيل. واللافت أن إسرائيل أعلنت نيتها عن توسيع سيطرتها وحدود دولتها إلى كل الدول المحيطة، بما فيها أراضي من المملكة.

ضربة قطر مفصلية في مفهوم العلاقات الدولية بين الخليج والولايات المتحدة الأمريكية، وخصوصًا أن كافة الرادارات والأسلحة الموجودة في هذه الدول لا تعتبر الطائرات الإسرائيلية طائرات معادية، إنما تظهر أمام الرادارات الأمريكية الصنع بأنها طائرات صديقة، وحتى صواريخ الباتريوت كذلك. ومهما حصلت دول الخليج من أمريكا على أسلحة نوعية، لن تكون بنفس قدرات التي تعطى للإسرائيلي، رغم كل العلاقات الدبلوماسية وعدم العداء والرضى والتسليم بكل ما يحصل في فلسطين.

هذه الضربة وضعت المملكة أمام تحديات كبيرة، فنتنياهو صادق في تهديده ومشروعه إسرائيل الكبرى، والأسلحة الأمريكية الموجودة في المملكة لا يمكنها القيام بمهمات ضد الكيان. وأصبحت أمام خيارات صعبة، وخصوصًا أن المملكة قد خرجت من حرب اليمن منهكة، وتجربة الحرب كانت صعبة.

بالرغم من ذلك، استمرت الإمارات العربية المتحدة ودولة البحرين تحافظ على هدوء التصريحات ضد الصهاينة، وعملت على المحافظة على أفضل العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل.

أتت القمة العربية في الدوحة على وقع الهجمات الإسرائيلية على الدوحة، وفي جعبة جمهورية مصر العربية مبادرة إنشاء ناتو عربي بقيادة مصر. ولكن هذا يضع المملكة أمام مخاطرة باتجاهين: الأول بأن المصري في حال تزعم الجيش العربي ستأخذ مصر بريق التأثير في المنطقة والعالم من المملكة، وبهذه الحالة لا يمكن قبول المملكة تجربة جمال عبد الناصر جديدة. والثاني يتمثل بوجود مصر على حدود فلسطين المحتلة، ومخاطر مصر اليوم هي أكبر، لذلك قبول السعودية لهذا الأمر سيؤدي إلى زيادة المخاطر وليس نقصها.

ذهبت المملكة العربية السعودية إلى خيار التحوط الاستراتيجي بدل زيادة المخاطر، بتوقيع اتفاقية دفاع مشترك مع جمهورية باكستان النووية، والتي لها علاقات مع الصين، وأثبت السلاح الصيني نجاعته ضد السلاح الأمريكي في معركة باكستان الأخيرة مع الهند.

خيار المملكة بالتحوط الاستراتيجي بالعلاقة العسكرية مع الصين متوارية بباكستان، يتحول باتجاه التحرر من الهيمنة الأمريكية.

7. اليمن

يُحدِّد موقع اليمن أهميتها الاستراتيجية في الصراع الدولي والإقليمي، فهي الدولة المشرفة على مدخل البحر الأحمر وبحر العرب، والتي تؤدي السيطرة عليها إلى التحكم بأكثر من ثلث صادرات العالم. لذلك، لا يمكن اعتبار الصراع على اليمن صراعًا إقليميًّا فحسب، بل هو دولي بامتياز. من هنا حصلت كل هذه الاعتداءات على اليمن بعد ثورة سبتمبر 2014. وتُعتَبر الحرب على اليمن من الناحية الاستراتيجية سياقًا كاملًا وليس مراحل، بغض النظر عن منفذ هذه العمليات.

السيطرة على البحر الأحمر من قبل أنصار الله تؤدي إلى فشل مشاريع صهيونية كبيرة كقناة بن غوريون وإلغاء مشاريع خليج العقبة، وتسهيل سلسلة التوريد الصينية. لذلك يجتهد الفاعلون في محور الصين وإيران إلى تعزيز القدرات اليمنية بسرعة كبيرة ونوعية عالية للحفاظ على مكسب وجود اليمن في هذا المعسكر وضمان عدم انتقاله إلى المحور الآخر.

وتساعد اليمنيين الطبيعة الجغرافية والتضاريس في عمليات الدفاع، والبُعد الجغرافي عن القوى المعادية. لذلك تكون الضربات على اليمن جوية، وبالمنطق العسكري لا يمكن للضربات الجوية أن تحسم معركة بل تنهك الخصم.

من هنا يتضح أن الحرب على اليمن أمر محتوم من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني لتغيير الحالة القائمة، ولا يمكن اعتمادهم فقط على سلاح الجو، لذلك يحاولون تغيير الحكم بالاعتماد على الداخل اليمني المعارض لحكم أنصار الله.

يوجد محددات لمثل هذه العملية منها:

- عدم الكفاءة القتالية للمعارضين باختلاف التضاريس لصالح أنصار الله.
- تأثير المعركة على دول الجوار.
- التسبب بوقف صادرات النفط وتأثيره على الاقتصاد العالمي.

هذه المحددات تؤكد أن المعركة الحقيقية على اليمن مؤجلة ليتم تفادي المخاطر، وخصوصًا بعد الصمود الأسطوري لليمنيين أمام الهجمة الأمريكية.

> **وجود اليمن في محور المقاومة عوض خسارة سوريا من ناحية قيمة القدرات للمحور، وأضاف التمكن من وضع عُقَد استراتيجية أمام المشروع الغربي.**

8. العراق

يتضمن المشروع الصهيوأمريكي الأراضي العراقية، سواء من ناحية الإسرائيلي الذي يعتبر أن جزءًا من الأراضي العراقية هي من أرض الميعاد (بابل)، بالإضافة إلى ممر داوود الذي يصل إلى حدود العراق في سوريا كمرحلة أولى. وبالنسبة للأمريكي، يعتبر انتشاره في الأراضي العراقية يمنع من خلاله الممر البري لمبادرة الحزام والطريق الصيني، وكذلك يقطع الطريق على إيران ويحكم الطوق عليها من الأراضي العراقية. والهدف الوسيط لتحقيق ذلك حماية الكيان الكردي لتأمين حالة كردية معادية ومتحالفة مع الكيان بكيان وظيفي يساعد على تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

يتعرض العراق اليوم لأقصى الضغوط الأمريكية والتركية لإعادة هيكلة نظام الحكم بما يُلائم كل منهما، بعد فشل الأمريكي بتهجين الشيعة في بدايات مرحلة سقوط صدام، وبعد فتوى السيد السيستاني لحرب داعش التي أحبطت مخطط تغيير الخارطة السياسية في العراق.

تتحكم الولايات المتحدة الأمريكية بجمهورية العراق عبر الوجود الأمريكي العسكري المباشر والمبرر بالتحالف الدولي ضد الإرهاب، والذي وضع القوات العراقية تحت تصرف قيادة التحالف. وهذا أدى إلى إضعاف العراق عسكريًا وسمح للأمريكيين بتمرير مصالحهم وعملياتهم الأمنية عبر علاقاتهم بالجيش العراقي والأمن العراقي، ومعرفة أسرار العراق من بابه إلى محرابه.

والتحكم بالاقتصاد العراقي عبر اتفاقية بيع النفط العراقي عبر البنك الفيدرالي الأمريكي، الذي يعطي الحق بالتحكم بالنفقات في العراق والميزانية، لذلك يتحكم بعدم تمكين العراق من التنمية الحقيقية وإصلاح المرافق العامة كالكهرباء والخدمات، وسمح بعمليات فساد واسعة النطاق.

جزء من الإعلام العراقي تحت سيطرة مكتب الإعلام والتأثير في السفارة الأمريكية في العراق، والتي قامت بمحاولات إسقاط المرجعية الدينية بأعين العراقيين بعد علمهم بتأثيرها الكبير في الشارع العراقي، وشيطنة العلاقة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وكذلك باللعب على تناقضات المجتمع العراقي من الناحية الطائفية والعرقية.

الهدف الذي تتلاقى عليه اليوم الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني وتركيا هو محاولة إبعاد القوى السياسية الشيعية عن الحكم، ولكل منهم أسبابه:

- الولايات المتحدة الأمريكية ترى بأن الشيعة هم عقبة في تنفيذ مصالحها بمحاصرة إيران والعلاقة مع الصين.
- الكيان الصهيوني يرى بأن الأحزاب الشيعية مناهضة للكيان بحالته الحالية، وعمليات إسناد عزة خير دليل، ومشاريعه المستقبلية التي تقضي باحتلال جزء من العراق والتحكم به، وحتى وجود الحشد الشعبي يعتبر خطرًا على تنفيذ مشروع ممر داوود الذي يحد العراق مسافات طويلة.
- تركيا ترى بدعم المكون السني في غرب وشمال العراق يشكل حاجزًا بمنع تلاقي الكيان الكردي في العراق مع كرد سوريا.

من الممكن أن تشن إسرائيل عملية عسكرية على فصائل الحشد الشعبي في فترة الانتخابات لتغيير المشهد السياسي، أو تكون الضربة بعد الانتخابات مباشرة إما لتثبيت نتائج تتبناها أو لإحداث ضعف في نتائج لا تتبناها.

9. تركيا

دخلت تركيا في مأزق سياسي استراتيجي كبير بعد الانقلاب الذي دعمته في سوريا، يتمثل بعديد من القضايا التي تمس الأمن القومي التركي بسبب الدعم الأمريكي للأكراد في سوريا ككيان يؤمن المصالح الصهيونية وتقسيم سوريا، والموائمة ما بين علاقة تركيا بالغرب بشكل عام وهي العضو في حلف الناتو على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، وبين علاقتها المستجدة بروسيا الاتحادية التي تربطها بها مصالح اقتصادية تعتبر رافعة للاقتصاد التركي.

تمثل المعضلة السورية أكبر تحدي استراتيجي لتركيا اليوم، لأنه منذ بداية تأسيس النظام الحالي وتركيا تبنت التأسيس وقبله (أي التدخل ومساندة وتبني الثورة السورية)، لذلك الفشل يعتبر فشلًا لتركيا والنجاح يعتبر نجاحًا لتركيا.

تعتبر محورية الدولة السورية وأهمية موقعها جاذبة للمتدخلين في الدولة السورية، ويعاني تعافي النظام في سوريا من كثرة المؤثرين في المشهد السوري، فمنهم من يريد التقسيم ومنهم من يريد وحدة الأراضي السورية، لذلك تتلاقى المصالح التركية اليوم مع أعداء الأمس والذين لا يريدون التقسيم الذي يؤدي إلى قيام كيان كردي مناهض لتركيا العدو التاريخي.

كل هذا خلق معضلة أمام الأتراك ممكن أن تؤدي إلى تصادم مصلحي مع الكيان الإسرائيلي في سوريا بسبب ما تقدم، ومع أن تركيا تدخل ضمن نطاق الاستهداف الإسرائيلي كقدرات عسكرية يمكنها العناد بيوم ما ضد التوكيل الأمريكي لإسرائيل في المنطقة.

الاستهداف الصهيوني للتركي ليس مسألة سهلة لأن الأتراك قد عملوا على تنويع مصادر أسلحتهم بما يتناسب مع التحديات الجديدة معتمدة على علاقتها بروسيا التي زودتها بسلاح إس-400 المضاد للطائرات، وقيد إنجاز صفقة السوخوي-35، ومن الطبيعي أن يثير ذلك حفيظة الأمريكيين.

التقاتل بين التركي والإسرائيلي اليوم في سوريا قد يتطور، ولكن الإسرائيلي حتى الآن قد حقق إبعاد الأتراك عن مشهد الجنوب السوري وكذلك الوسط، وحصر وجوده في الشمال السوري، وهذا يؤدي إلى اشتباك تركي مع الأكراد يهدف إلى استنزاف التركي الذي يعاني باقتصاده قبل أي تصادم معه من قبل المنظومة الغربية.

التأثير التركي حتى اليوم في المشهد الدولي والإقليمي لا يؤخذ في الاعتبار، سواء في الصومال أو في ليبيا وسوريا، رغم وجود نقاط ضعف كبيرة لهذه المصالح المتنافسة مع التأثير الدولي.

ج. الكيان الصهيوني

قدراته وسياسته في سوريا

يمتلك الكيان الصهيوني تفوقًا في مجال التكنولوجيا الرقمية والتجسس، ويمتلك أيضًا تفوقًا جويًّا يفوق قدرات جميع الأنظمة العربية من حيث النوع، بحيث منحت الولايات المتحدة الأمريكية للكيان 50 طائرة من طراز إف-35 الشبحية ذات قدرات كاسرة للتوازن في منطقة جنوب غرب آسيا.

يمتلك الكيان 12 فرقة عسكرية، خمسة منها احتياطية، أنهكت جميعها في الحرب الأخيرة، وأصبح لديه عجز واضح في استدعاء الاحتياط، لذلك يعتمد اليوم على الفرق النظامية في معارك غزة، ويوزع الفرق الاحتياطية على الجبهات الباردة.

الفرق الإسرائيلية مقسمة على المناطق:

- منطقة الشمال: يتواجد فيها 4 فرق ويسمى فيلق الشمال (الفرقة 36 و91 نظاميتين، و319 و210 احتياطيتين).
- منطقة الجنوب: تحتوي على ثلاث فرق (الفرقة 143 (غزة) و80 (الحدود المصرية) نظاميتين، والفرقة 252 احتياطية).
- فرقة 877 نظامية تتبع الوسط، وهي فرقة يهودا والسامرة أي للضفة الغربية، وهي غير مختصة بالقتال الدفاعي والهجومي بل هي مختصة بالقتال والترويع في الضفة الغربية، وتجهيزها عربات مدولبة قريبة إلى تجهيزات الشرطة.
- ويوجد أربع فرق تتبع القيادة المركزية (الفرقة 162 والفرقة 98 مظلي نظاميتين، والفرقة 340 والفرقة 99 مظلي احتياط).

ويظهر لنا أن الفرق الاحتياطية اليوم لم تظهر في القتال بغزة، وكذلك فرقة غزة نفسها لم نسمع بها منذ بداية السنة، وباقي الفرق بالأصل منهكة وبجهوزية لا تتجاوز 75% حسب تقارير أوروبية.

من هنا نعرف أن الكيان الصهيوني قادر على قصف أي دولة في المنطقة واستهداف أي شخص، ولكنه لا يمكنه فتح جبهات برية بشكل واضح، لذلك يلجأ إلى إستمالة الأقليات في سوريا كالدروز والأكراد، والسعي الحثيث لإستمالة العلويين في الساحل السوري لتنفيذ مخططات التوسع في سوريا. وإذا ما أمعنا النظر إلى خريطة الجنوب السوري الذي أصبح تحت السيطرة الكاملة للكيان، وربطه بالخط الحدودي مع العراق الذي يسيطر عليه الأمريكي الذي يتصل بتمركز الأكراد في الشمال

الشرقي، نعرف أن الإسرائيلي قد حقق ممر داوود بالاعتماد على حلفائه من الأقليات السورية وليس بقدراته البشرية البرية الضعيفة.

هذا المشروع في سوريا له محددات مهمة:

- الموقف التركي من القضية الكردية، وستقوم بمنع أي محاولة لإقامة كيان كردي كونه يمس بالأمن القومي التركي.
- الموقف العراقي والإيراني الذي يقف حائلًا دون تقسيم سوريا، لأن تقسيم سوريا سيؤدي حتمًا إلى تقسيم العراق ونجاح المخطط الأمريكي.
- الموقف السعودي الذي يحاول سحب البساط من تحت العباءة التركية في سوريا، مع العلم أن التأثير السعودي اليوم أصبح أكبر من التركي في سوريا.

يوجد تمايز لدولة الإمارات والروسي بموضوع التقسيم، ويلعب كل منهم دورًا لربط الساحل السوري بالكيان الصهيوني.

لذلك المشهد السياسي في سوريا معقد بسبب كثرة المؤثرين، والتأثير الأصعب هو للكيان الصهيوني والذي يتماهى مع المشروع الأمريكي بكل تفاصيله. والمشروع الصهيوني في سوريا يتلقى دعماً استخباراتيًّا ودبلوماسيًّا أمريكيًّا، بالإضافة إلى الحرب الإعلامية (الحرب الناعمة) التي تهيئ الظروف لنجاح مشروعهم، ولكني لا أستهين أبدًا بالمحددات لهذا المشروع لأنه يهدد أمن دول الجوار بالكامل.

> **"حتى لو حصل تغيير في النظام الحالي بحسب الرغبة السعودية، فإن الاقتتال الداخلي سيبقى سيد الموقف لسنوات بسبب ضعف الدولة السورية عسكريًّا بعد تدمير قدراتها من قبل إسرائيل، وقوة الفصائل، والعلاقة السلبية للنظام مع الدول التي يمكن أن تمده بالقدرات ضد الكيان."**

سياسة الكيان الصهيوني في لبنان

يعتمد الكيان الصهيوني نموذج "المعركة بين الحروب" باستهداف ما يمكن رصده في الجانب اللبناني، وعلى الضغط الإعلامي والسياسي الداخلي والخارجي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية لتحقيق أهدافه، والتي تتجاوز نزع سلاح المقاومة وإنشاء منطقة عازلة، إلى احتلال وسيطرة كاملة لمنطقة الأولي في الجنوب، وتقسيم لبنان إلى كيانات ستُنشَأ ضمن مشروع الشرق الأوسط الجديد.

حتى اليوم، عقدة هذا المشروع هي قدرة المقاومة على إفشاله، وخصوصًا في ظل السرعة المطلوبة لإنجازه، والتسرع في عملية تسييل الإنجازات الميدانية للعدوان الأمريكي والصهيوني. وهذا يعود إلى أسباب تتعلق بقدرات الكيان كما أشرنا في الفقرة السابقة عن قدرات العدو، وسرعة ترميم القدرات القيادية والميدانية والتسليحية للمقاومة.

كذلك نربط هذه السرعة والتسرع إلى أن الأمريكي يريد القفز فوق نتائج معركة الـ12 يومًا مع إيران، فزاد من وتيرة الضغط السياسي وأحيانًا الميداني على الجبهات الثلاث: لبنان، فلسطين (الضفة وغزة)، ليحقق استسلامًا في الجبهات الثلاث أولًا لإبعاد تلك الجبهات عن مسار أي معركة جديدة مع إيران، وثانيًا تلافيًا لعودة تلك الجبهات أقوى في حالة الانتكاسة الميدانية على الجبهة الإيرانية كما حصل سابقًا.

لذلك سنعمد إلى دراسة خلفيات المشروع الصهيوني ومحدداته.

أولاً: إسرائيل الكبرى ولبنان: بين الأيديولوجيا والواقع الاستراتيجي

خلفية مشروع "إسرائيل الكبرى"

تستند فكرة "إسرائيل الكبرى" إلى جذور توراتية–سياسية–صهيونية قديمة، تتحدّث عن سيادة تمتد من «النيل إلى الفرات». وقد تحوّل هذا الطرح إلى تصور توسعي يتجاوز حدود الدولة المعترف بها دوليًا، ليس بالضرورة عبر احتلال مباشر للأراضي، بل عبر بناء طوق من السيطرة والنفوذ في الإقليم. الهدف الأساس من هذا الطوق هو ضمان التفوق الإسرائيلي الدائم وإبقاء دول الجوار في موقع التبعية، أو على الأقل تجريدها من عناصر القوة المستقلة التي قد تشكل تهديدًا للمشروع الصهيوني.

موقع لبنان في المعادلة التوسعية

يحتل لبنان مكانة محورية في حسابات "إسرائيل الكبرى". فهو يشكّل الخاصرة الشمالية لفلسطين التاريخية، ويمثل منفذًا بحريًا مهمًا على المتوسط، فضلًا عن كونه بيئة تماس مباشر مع المقاومة الأكثر فاعلية في مواجهة إسرائيل. من هذا المنطلق، لا ينصبّ الهدف الإسرائيلي على ضمّ الأراضي اللبنانية بقدر ما يتمحور حول إخضاع بيئته السياسية والاجتماعية بما يضمن:

- إنهاء أي قوة مسلّحة مستقلة عن الدولة اللبنانية قادرة على تعطيل التفوق الإسرائيلي، وهو ما ينطبق بصورة مباشرة على حزب الله.
- تفكيك البنية الوطنية والسياسية اللبنانية إلى كانتونات طائفية هشة يسهل توجيهها أو إدارتها.
- ضمان بقاء لبنان ساحة استهلاك داخلي، ضعيف الإرادة وغير قادر على التحوّل إلى مصدر تهديد استراتيجي لإسرائيل.

الاعتداءات الإسرائيلية والحلم التوسعي

إن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان اليوم لا يمكن فصلها عن مشروع "إسرائيل الكبرى"، فهي تمثل أدوات تنفيذية لهذا التصور الأوسع:

- نزع سلاح المقاومة: وهو ركيزة أساسية للمشروع التوسعي، إذ لا يمكن لإسرائيل أن تفرض هيمنتها الإقليمية مع بقاء قوة عسكرية غير قابلة للردع على حدودها الشمالية.
- إحداث تغييرات ديموغرافية وسياسية: عبر النزوح الجماعي الناتج عن القصف، بما يؤدي إلى إفراغ المناطق الحدودية وخلق فراغ أمني–سكاني يمكن تحويله إلى منطقة عازلة أو مجال نفوذ إسرائيلي غير مباشر.
- إضعاف الدولة اللبنانية: من خلال استهداف بنيتها التحتية وإنهاك اقتصادها وتعطيل مؤسساتها، بحيث تصبح دولة عاجزة تُدمج قسرًا في الترتيبات الإقليمية التي تقودها إسرائيل وحلفاؤها.

البعد الرمزي والسياسي عند نتنياهو

يوظّف نتنياهو مفهوم "إسرائيل الكبرى" كإطار أيديولوجي يخدم أهدافه السياسية الداخلية والخارجية. فهو يستخدم هذا الحلم كأداة تعبوية لإقناع المجتمع الإسرائيلي بضرورة القوة المفرطة

والتوسع الأمني، وفي خطابه تصبح الساحة اللبنانية نموذجًا لإثبات قدرة إسرائيل على فرض إرادتها على محيطها. هذه السياسة لا تعكس خطة تنفيذية كاملة بقدر ما تمثل مرجعية رمزية وأداة تبريرية تتيح له تغطية مشاريعه التوسعية التدريجية وترسيخ زعامته السياسية.

إذًا، العلاقة بين الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وحلم "إسرائيل الكبرى" ليست علاقة منفصلة بل تكاملية: الاعتداءات تمثل الوسائل العسكرية والسياسية لإخضاع لبنان، بينما يشكّل نزع سلاح المقاومة وإضعاف الدولة اللبنانية خطوة أساسية في المسار الأوسع الرامي إلى تكريس إسرائيل كقوة مهيمنة مطلقة في المشرق. وبذلك، يصبح لبنان حلقة مركزية في مشروع توسعي يتجاوز الجغرافيا إلى فرض منظومة سيطرة إقليمية طويلة الأمد.

ثانيًا: ما الذي تريده إسرائيل في لبنان؟ الخطوات الإسرائيلية في التعامل مع حزب الله

- تحييد تهديد حزب الله قرب الحدود: تحويل بيئة الشريط الحدودي إلى "منطقة منخفضة المخاطر" عبر إبعاد القدرات الصاروخية والمسيرات ونقاط الرصد إلى عمق لبنان، وأحيانًا فرض "شريط أمني بحكم الأمر الواقع". تُوظَّف هنا سردية "تطبيق 1701" (حظر السلاح جنوب الليطاني) لتبرير الضربات واستدعاء ضغط دولي.
- تفكيك برنامج الصواريخ الدقيقة والمسيرات: استهداف مواقع تصنيع/تجميع وتخزين وأنظمة توجيه واتصالات، بما فيها في البقاع والجنوب والضاحية، باعتبارها قدرة «تغيّر قواعد اللعبة». ضربات أخيرة في البقاع قُدّمت بهذا الوصف.
- فرض كلفة ردعية عالية: نهج "رفع الكلفة" عبر تدمير بنى تحتية مدنية وعسكرية واستهداف قيادات و"مراكز ثقل"، لردع تموضع الحزب على الحدود وفرض شروط تسوية أمنية مُحسِّنة لإسرائيل. هذا ينسجم مع ما عُرف بـ"عقيدة الضاحية."
- إعادة صياغة قواعد الاشتباك بعد حرب 66 يومًا والتصعيد اللاحق (2024 – 2025): أي تثبيت حق الضرب الاستباقي داخل لبنان عند رصد "قدرات دقيقة" أو نشاط حدودي، مع إبقاء الضغط بعد وقف إطلاق النار. تقارير حقوقية ووثائق رصدت نمط تدمير واسع ومنهجي للبنى جنوبًا.

ثالثًا: الأدوات والوسائل الإسرائيلية

- حملة جوية/سيبرانية/استخبارية مركّبة: اغتيالات مركّزة وهجمات سيبرانية (اتصالات، أجهزة)، وقصف مُرحَّل لمخازن ومراكز قيادة داخل عمق لبنان، واستهداف متكرر لما يُقال إنه "منظومات تصنيع دقة". أمثلة حديثة: ضربات في البقاع، وحوادث دامية قرب بنت جبيل.
- توظيف عقيدة "الضاحية": استخدام قوة نارية كثيفة على مناطق مدنية بذريعة أنها «بيئات عمل عسكرية»، لخلق ردع مجتمعي/سياسي والضغط على الدولة اللبنانية والحزب معًا. هذه المقاربة موثقة أكاديميًا وإعلاميًا منذ 2006 وتكرّر ذكرها في 2024–2025.
- ضغط قانوني–دبلوماسي عبر 1701 وولاية اليونيفيل: تمديد الولاية وتفعيل لغة «الالتزام الكامل»، بهدف خلق غطاء دولي لإبعاد السلاح غير الشرعي جنوب الليطاني، وربط أي ترتيبات أمنية داخل لبنان بمسارات إقليمية.
- حضور بري متدرّج/موضعي: أدلة ميدانية وتقارير حقوقية تشير إلى عمليات تجريف وتدمير واسع النطاق خلال التوغلات في الجنوب أواخر 2024، ما يُفهَم كترسيم نارٍ بالقوة وفرض مناطق عازلة موقتة.

رابعًا: لماذا تسعى إسرائيل إلى «إخضاع لبنان» أو نزع سلاح المقاومة؟

- أمن الحدود الشمالية وحماية العمق: بعد 2023–2024، تنظر إسرائيل إلى الشمال بوصفه جبهة قابلة للاشتعال الدائم، وتعتبر الصواريخ الدقيقة والمسيرات تهديدًا لبناها الحيوية. لذا تُصعّد لتغيير سلوك الحزب أو إبعاده.
- إعادة ترميم الردع بعد الضربات المتبادلة: عمليات قتل قيادات بارزة (وما تلاها من معارك) استُخدمت لترميم صورة الردع وتثبيت معادلات جديدة. تقارير صحفية غربية وثّقت أثر ضربات 27 أيلول/سبتمبر 2024 على قيادة الحزب ومسار الحرب اللاحق.
- رسائل إقليمية لإيران وحلفائها: جعل الساحة اللبنانية نموذجًا لثمن التمركز الإيراني المتقدم على حدود إسرائيل، وربطه بمسارات غزة وسورية.

خامسًا: سيناريوهات الأشهر المقبلة (تحليل احتمالي)

أ. تثبيت "منطقة تماس خشنة": استمرار ضربات دقيقة ومنع تموضع قرب الحدود، بلا تسوية سياسية شاملة. احتمال مرتفع بالنظر للوتيرة الحالية بعد وقف النار.

ب. صفقة أمنية - سياسية محدودة: ترتيبات تنفيذ انتقائي لـ1701 (دور الجيش واليونيفيل، إبعاد بعض القدرات)، مقابل وقف متبادل للنار وإعادة انتشار جزئي للسكان. احتمال متوسط ويعتمد على ضغوط دولية

ج. إعادة توغل بري موسّع: إذا فشلت أدوات القصف/الاغتيال في تغيير السلوك، قد تُستأنف عمليات برية موضعية أو أوسع، مع كلفة إنسانية وقانونية مرتفعة وإدانة دولية. احتمال منخفض–متوسط لأنه مكلف ولم يحسم سابقًا.

سادسًا: خيارات المواجهة اللبنانية

- تعزيز قدرة الدولة جنوبًا دون فراغ أمني: أي مسار واقعي يتطلب دورًا أوضح للجيش واليونيفيل وإجراءات اتصال/فضّ اشتباك دقيقة، مع إبقاء قنوات ردع كي لا يتحول الجنوب إلى «ثغرة دائمة.»
- تقليل قابلية الاستهداف: تخفيض البصمة العسكرية الظاهرة قرب الحدود، توزيع المخاطر، وتحصين البنى المدنية (الإنذار المبكر، الحماية السلبية) لتقليل أثر «عقيدة الضاحية» على السكان.
- مسار تفاوضي واقعي لا ينطلق من نزع السلاح فورًا: بل من معادلة أمنية متدرّجة تربط وقف النار بترتيبات انتشار وأُطر رقابية، مع ربطها بضمانات إقليمية ودولية وتخفيف تدريجي للاشتباك.
- ترميم الردع لدى المقاومة بعد فشل كل الخيارات المذكورة بالتزامن مع أي متغير إقليمي على مستوى محور المقاومة.

إنّ هدف إسرائيل الأساس هو تقليص تهديد حزب الله على المدى القريب عبر الإبعاد والتهشيم المنهجي للقدرات ومراكمة كلفة الردع، تحت مظلة 1701، مع إبقاء خيار التوغلات الموضعية. لكن تحويل ذلك إلى نزع سلاح كامل يصطدم بوقائع قوة الأمر الواقع في لبنان، والتوازنات الإقليمية، وكلفة

القانون الدولي والضغط الإنساني؛ لذا يُرجَّح استمرار «إدارة خطر» طويلة الأمد ما لم تُنشَأ تسوية أمنية متدرجة بضمانات.

سابعًا: رؤية الولايات المتحدة في لبنان

- تحجيم النفوذ الإيراني: واشنطن ترى في حزب الله امتدادًا للنفوذ الإيراني المتقدم إلى حدود إسرائيل والبحر المتوسط، لذلك تقوم بدعم إسرائيل عسكريًّا وسياسيًّا في لبنان ممّا يؤدّي إلى إضعاف أحد أهم حلفاء إيران الإقليميّين.
- حماية أمن إسرائيل وتفوقها النوعي: هدف ثابت للسياسة الأميركية يتمثل في الحفاظ على «التفوق العسكري النوعي» لإسرائيل. لذا فإنّ أيّ تهديد من لبنان، خصوصًا الصواريخ الدقيقة أو المسيرات، يُنظر إليه كاختبار لهذه المعادلة.
- إعادة تشكيل النظام الإقليمي: عبر الضغط على لبنان من خلال إسرائيل، تسعى واشنطن إلى إدماج بيروت (مباشرة أو غير مباشرة) في منظومة إقليمية تتجه نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل. فالفكرة هنا ليست السيطرة على لبنان عسكريًّا، بل كسر معادلة «المقاومة» وتحويل لبنان إلى دولة منضبطة بالترتيبات الإقليمية الأميركية.
- ضبط الممرات الاستراتيجية: موقع لبنان على المتوسط مهم للولايات المتحدة من زاويتين:
  - قربه من الممرات البحرية لنقل الطاقة.
  - كونه بوابة محتملة للتواصل الإيراني–السوري–المتوسطي.
- السيطرة على المخزون الغازي: ما هو موجود في البحر اللبناني والسوري كميات قادرة على تحجيم قيمة الغاز الروسي في أوروبا.

لذلك يشكل لبنان ساحة اختبار للنفوذ الأميركي في مواجهة روسيا والصين أيضًا. ولكن هناك تناقض بين الأهداف الأميركية والواقع اللبناني، تتمثّل بما يلي:

- رغم الدعم الأميركي الواسع، لم تنجح إسرائيل في «إخضاع لبنان» أو نزع سلاح المقاومة.
- هذا يُظهر أن واشنطن تتعامل مع الساحة اللبنانية بمنطق «إدارة الصراع» لا حسمه: أي إبقاء الضغط العسكري والسياسي مفتوحًا، مع منع انهيار كامل قد يولّد فراغًا تستفيد منه قوى أخرى (إيران، روسيا).

- بالتالي، الولايات المتحدة تستخدم الدعم لإسرائيل كوسيلة لإعادة رسم ميزان القوى الإقليمي، أكثر من كونه مشروعًا مباشرًا لحسم الوضع اللبناني.

ثامنًا: لبنان عقدة في نسيج النظام الدولي

إنّ الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان ليست شأنًا إقليميًّا صرفًا، بل هي جزء من ممارسة الهيمنة الأميركية داخل النظام الدولي. فإسرائيل تعمل كذراع متقدمة لواشنطن في المشرق، بحيث تضمن استمرار النفوذ الأميركي وتمنع أي قوة محلية أو إقليمية من كسر التوازن. وبالتالي فإنّ لبنان ساحة اختبار لمستقبل الهيمنة: هل تستطيع أميركا الاستمرار في فرض إرادتها عبر إسرائيل، أم أن حدود القوة بدأت تتكشف مع صعود أقطاب جديدة؟

إذا نجحت واشنطن (عبر إسرائيل) في تحييد المقاومة ونزع قدرتها الردعية، فهذا يثبت أن الهيمنة الأميركية قادرة على فرض الامتثال حتى على الفاعلين غير الدولتيين. أما إذا فشلت إسرائيل رغم الدعم الأميركي، فهذا يُظهر حدود القوة الأميركية في النظام الدولي الجديد الذي بدأت تتشارك فيه قوى أخرى (الصين، روسيا، إيران).

إنّ الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان ليست مجرّد عمليات عسكرية محلية، بل تمثّل امتدادًا لمشروع الهيمنة الأميركية الذي يقوم على: منع ظهور قوى إقليمية مستقلة عن المنظومة الأميركية، حماية حلفاء واشنطن في الخليج عبر ضمان أن يبقى لبنان وسوريا ضعيفين، إبقاء شرق المتوسط تحت رقابة عسكرية أميركية–إسرائيلية مشتركة.

فالمعادلة الدولية تتكرّس على الشكل التالي: كل ضربة إسرائيلية للبنان تُرسل رسالة مزدوجة:

- للداخل الإقليمي: واشنطن وإسرائيل تملكان اليد الطولى.
- للمنافسين الدوليين (روسيا والصين): الشرق الأوسط ما زال مجال نفوذ أميركي حصري.

مع صعود روسيا (عبر سوريا) والصين (عبر الاقتصاد والبنى التحتية)، لم تعد الهيمنة الأميركية مطلقة. كما إنّ فشل إسرائيل في تحقيق حسم في لبنان أو غزة ينعكس على صورة واشنطن كقوة مهيمنة، ويُظهر أن النظام الدولي يتحول من أحادي القطبية إلى متعدّد الأقطاب. وبالتالي، يمكن القول إن ساحة لبنان أصبحت رمزًا لصراع أوسع بين: مشروع الهيمنة الأميركية الذي تُجسّده إسرائيل ومشروع التعددية القطبية الذي تُجسّده روسيا والصين ومعهما إيران.

الضغوط الدولية والإقليمية على الدولة اللبنانية أدت إلى رضوخ الحكومة باتخاذ قرار بسحب سلاح المقاومة، متجاهلة كل التهديدات المعلنة من قبل الكيان الصهيوني. صدرت هذه القرارات في 5 أبريل/نيسان، وفي 7 أبريل/نيسان تم تكليف الجيش بإعداد خطة لهذه المهمة، ولكن قام الجيش بتوفير خطة لا يمكن تنفيذها إلا بعد الانسحاب الإسرائيلي من النقاط المحتلة ووقف الاعتداءات. ولكن الإسرائيلي رفض ذلك، وبهذا لم تنجح الضغوط باستعجال تنفيذ المشروع الصهيوأمريكي في لبنان.

لبنان اليوم على مفترق طرق بين المواجهة السريعة أو المؤجلة إلى ما بعد الانتهاء من غزة، وخصوصًا أن الإسرائيلي يعتبر الهدف الأكبر اليوم هي إيران، وبعدها يمكن تطويع كل المنطقة دون معارك. سيبقى التدخل الميداني بضربات محدودة إلى وقت تفرغ قوى المناورة لتنفيذ احتلالها للجنوب.

> **ستعود الخطة إلى ضرب إيران أولًا لتسقط كل المقاومات في المنطقة باعتبار إيران الداعم الوحيد.**

سياسة الكيان الصهيوني في غزة

بعد ما يقارب السنتين من القتال في قطاع غزة، لا يزال الجيش الإسرائيلي عاجزًا عن تحقيق الأهداف التي أُعلن عنها في بداية المعارك، أي تحرير الأسرى والقضاء على حماس والفصائل المقاومة. لذلك اتبع العدو الصهيوني أسلوبًا قتاليًا جديدًا، وهو حصر السكان في الشريط الساحلي الجنوبي تمهيدًا لتهجيرهم إلى سيناء المصرية، عبر فتح ثغرة في الجدار الفاصل مع الحدود المصرية، متزامنة مع التجويع الحاد والعطش، ما يضع الجيش المصري أمام خيارين: إما الحرب وهذا مستبعد، أو القبول بالأمر الواقع كون الجيش المصري لا يمكنه إطلاق النار على الفلسطينيين.

بعد شرحنا نقطة ضعف القدرات البرية الإسرائيلية وتفوقها في القوة النارية، قامت بتدمير كل شيء أمام القوة البرية التي تريد تنفيذ هذه الخطة لتخفيف الخسائر البشرية وإرهاب المواطنين للنزوح القسري من مناطق الاشتباك إلى المناطق المحددة. عمل بنيامين نتنياهو إلى إعادة خلط الأوراق بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية بإعلان مبادرة، كل ما يقال عنها مبادرة استسلام حماس، مع ممارسة ضغوط كبيرة على قادة الدول العربية. وكان ذلك بسبب ملفات ضاغطة على الكيان تمثلت بـ:

- عجز قوات الاحتلال عن تحقيق المهام القتالية وتكبدها خسائر كبيرة في نقطة ضعفها.

- الضغط الأوروبي والدولي والدبلوماسي بعملية الاعتراف بدولة فلسطين، والعزلة الدولية سياسيًا. ما شهدناه من خروج الوفود من قاعة الأمم المتحدة أصدق تعبير، ومن خلال الشركات وإعلان مايكروسوفت عن وقف التعاون مع اعترافها بجرائم الاحتلال دليلاً واضحًا.
- فشل الإسرائيلي بضربة قطر لقادة حماس التي أدت إلى اتخاذ بعض قادة العرب، وعلى الأقل الدولتين الأكثر تأثيرًا في المشهد العربي (السعودية ومصر) خطوة التحوط الاستراتيجي بالعلاقة مع الصين وتوقيع اتفاقية دفاع مشترك مع باكستان.
- زيادة وتيرة الإسناد اليمني الذي يضرب الجبهة الداخلية في بداية العام الدراسي في الكيان، ما أدى إلى زيادة المطالبة الداخلية بوقف الحرب على غزة ليتوقف الإسناد اليمني.

أتت مبادرة ترامب لتنفيس الغضب الدولي على الكيان والولايات المتحدة عبر إكراه العرب بالاتفاق وعدم الخروج من تحت العباءة الأمريكية. ورغم ترحيب وزراء الخارجية العرب وتركيا، إلا أنهم أدخلوا المبادرة تحت خانة التفاوض وتعديل البنود. ولكن إعلان ترامب بصلابته المعهودة المبادرة كفرض واجب الطاعة والسير به، يلزم نجاحها موافقة حماس مع 4 أيام مهلة للقادة العرب لإقناعهم.

ليس من المتوقع أن توافق حماس على الاستسلام، وقد عبرت باقي الفصائل عن رفضها لخطة ترامب، وبهذه الحالة ستبقى المعضلة الصهيونية في ملف غزة قائمة.

> **"عودة الخطة الأمريكية إلى المربع الأول، أي ضرب إيران والانتصار عليها، هو المنطلق لتنفيذ هيمنتها على منطقة جنوب غرب آسيا وإعطاء الوكالة للكيان الصهيوني."**

د. خاتمة

أ. لا يمكن فصل ملفات المنطقة عن الملفات الإقليمية، فهي متشابكة بقوة، ولا يمكن فصل ملفات الإقليم عن الصراع الدولي.

ب. الولايات المتحدة الأمريكية تحاول فرض وتثبيت هيمنتها على العالم، ولو أدى ذلك إلى استخدام النووي، لأن أي تراجع في هيمنتها وإعادة نظام متعدد الأقطاب سيسقط أمريكا، وما يحصل من منافسة تعتبره تهديدًا للأمن القومي الأمريكي.

ج. عقدة ملفات المنطقة بالنسبة للأمريكيين هي إيران، وبحال السيطرة عليها يعني الوصول إلى حلقة من حلقات تطويق الصين، لذلك تعتبر إيران هدفًا وسيطًا مهمًا للسيطرة عليها.

د. اليمن العقدة الثانية، ولكنها ليست بنفس القدرات الإيرانية، ويمكن أن تكون الهدف الثاني.

ه. سوريا ولبنان وفلسطين هم جزء من سياسة التوكيل للكيان.

و. تحقيق الأهداف الأمريكية مرهون بانتصارها أولاً على إيران، ولكن يمكن لإيران مع حلفائها الدوليين تغيير كل المشهد بهزيمة مدوية للولايات المتحدة الأمريكية وحليفتها في المنطقة، بحسب مصداقية الحلفاء وتقدير مصالحهم.

> **"ما يبدو عقلانيًا في التحليل قد لا يكون بالضرورة واقعيًا، فالإيديولوجيا والبراغماتية قد تعقدان من المشهد السياسي."**

مركز الدراسات والأبحاث الأنتروستراتيجية

هو أوّل مركز من نوعه في لبنان، وفي العالم العربي، لجهة طبيعة معالجة موضوعاته، حيث يقوم على المزاوجة بين النظريات التفسيرية في العلوم السياسية والعلاقات الدولية وقواعد "الأنتروستراتيجيا" التي أسّسها القيّمون على المركز، كمنظور جديد لتفسير واستقراء الأحداث السياسية والاجتماعية الدولية.

يعمل المركز كقاعدة إنذار مبكر يستبق التفاعلات الدولية قبل حدوثها، من خلال استقراءه للبيئة الاستراتيجية للتكتلات الأقليمية والدولية ودراستها وتحليلها وتوقّع نتائجها.

للتواصل:

- هاتف 0096170122332
- بريد الكتروني info@caslb.com

Copyright 2025, All Rights Reserved | I.T.S ©